الأمم المتحدة

A/AC.109/2007/SR.1

الجمعية العامة
الدورة

Distr.: General
29 March 2007
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس المؤقت: السيدة ميجيرو (وكيل الأمين العام)

الرئيس: السيدة فيراري ..... (سانت فنسنت وجزر غرينادين)

المحتويات

افتتاح الدورة بواسطة وكيل الأمين العام

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

07-24686 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.

افتتاح الدورة بواسطة وكيل الأمين العام

١ - **الرئيس المؤقت:** أعربت عن اغتباطها لأنها تتحدث إلى اللجنة الخاصة في وقت مبكر للغاية من ولايتها. وقالت إن حركة إنهاء الاستعمار ترتبط بها الأمم المتحدة ارتباطاً وثيقاً، وهي في حقيقة الأمر جزء من المهمة التأسيسية للمنظمة.

٢ - وأضافت أن ذلك المطلب اكتسب زخماً واضحاً في أوائل الستينات، مع إقرار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وإنشاء اللجنة الخاصة.

٣ - وبعد مرور أربعة عقود، كان إنهاء الاستعمار بمثابة قصة نجاح للأمم المتحدة، وإن كانت لم تنته بعد.

٤ - واليوم، ما زال يوجد ١٦ إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي في أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ومن ثم من الواضح أنه ما زال هناك الكثير من العمل.

٥ - وأضافت أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولان عن تحقيق حل سريع وناجح ومستدام من أجل القضاء التام على الاستعمار. وإذا كان للمنظمة أن تغلق هذا الفصل من فصول الشؤون الإنسانية، فإنها تحتاج إلى أن تركّز على الخطوات العملية.

٦ - وقالت إن من بين الفرص الواعدة للغاية لتحقيق تقدم في السنة المقبلة إقليم توكيلاو في المحيط الهادئ. وكما يعرف أعضاء اللجنة الخاصة، فقد أجرت توكيلاو في شهر شباط/فبراير الماضي استفتاء حول تدبير يهدف إلى ضمان حصولها على الحكم الذاتي في ظل ارتباط حر مع نيوزيلندا، الدولة القائمة بالإدارة. ولم يسفر هذا الاستفتاء عن أغلبية الثلثين اللازمة لإحداث تغيير في الوضع. ومع ذلك، اتفقت نيوزيلندا وتوكيلاو في أعقاب ذلك على تحريك العملية قُدماً من خلال إجراء استفتاء آخر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وهذا يدل على أنه لا غنى عن الإرادة السياسية من جانب الدولة القائمة بالإدارة.

٧ - وقالت إنها تعرف أن أعضاء اللجنة الخاصة يشاركونها الأمل في أن يكون المثل الذي ضربته توكيلاو، والجهود المتجددة من جانب الأطراف لإجراء استفتاء، بمثابة إلهام للدول الأخرى القائمة بالإدارة والأقاليم الأخرى يدفعها إلى التحرك نحو تقرير مصير الشعوب في الأقاليم المعنية. وغني عن القول، أن تعاون الدول القائمة بالإدارة أمر حاسم. وعليها أن تكفل الاستماع إلى آراء شعوب هذه الأقاليم. وينبغي أن تأخذ في الحسبان التطلعات السياسية للشعوب على النحو الواجب، وأن تساعدها في التطوير التدريجي لمؤسساتها السياسية الحرة. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإنها تحث جميع الدول القائمة بالإدارة على اعتماد اتجاه بنّاء. وعليها أن تبذل أقصى ما في وسعها من أجل حشد الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذ المبادئ المكرّسة في ميثاق الأمم المتحدة.

٨ - وامتدحت اللجنة الخاصة على ما تبذله من عمل هام، وعلى التزامها الثابت بالإعلان وميثاق الأمم المتحدة. وأكدت لأعضاء اللجنة الخاصة، وهي تبدأ دورتها الجديدة، أنها سوف تدعم جهودها بالكامل.

إقرار جدول الأعمال

٩ - تم إقرار جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

١٠ - تم انتخاب السيدة فيراري (سانت فنسنت وجزر غرينادين) رئيساً، والسيد ماليير كا دياز (كوبا) والسيد أوكيو (الكونغو) نائبين للرئيس، وتم انتخاب السيد جعفري (الجمهورية العربية السورية) مقرراً، بالتزكية.

١١ - تولت السيدة فيراري (سانت فنسنت وجزر غرينادين) الرئاسة.

١٢ - **الرئيسة:** قالت إن وفود أفغانستان وأوغندا وبيرو وتايلند وماليزيا وناميبيا وبعثة المراقب الدائم للكرسي الرسولي قد أبدوا رغبتهم في المشاركة بصفة مراقبين في الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة. ورحّبت أيضاً بغرينادا وتيمور الشرقية إلى اللجنة الخاصة.

١٣ - وأعربت عن تقديرها لوكيلة الأمين العام لما ألقته من بيان وما أبدته من تأييد، الأمر الذي يعكس الالتزام بقضية إنهاء الاستعمار على أعلى مستويات الأمانة العامة. كما أعربت عن تقدير اللجنة الخاصة وامتنانها للسيد هانيت والسيد سيفرين من سانت لوسيا، لقيادتهما الفعّالة خلال السنتين الماضيتين.

١٤ - وذكرت أنه ما زال أمامنا، كما أشارت وكيلة الأمين العام، الكثير من الأعمال غير المنجزة في مجال إنهاء الاستعمار. ومن أجل مساعدة اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها، ومساعدة الشعوب في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على تحقيق تقرير المصير، ينبغي للجنة الخاصة أن تواصل أعمالها على نحو نشط وعملي وديناميي وإبداعي. وسوف يتطلب ذلك تعاونا أفضل مع الدول القائمة بالإدارة، على غرار التعاون بين نيوزيلندا وتوكيلاو في عملية تحديد الوضع النهائي لذلك الإقليم. وأشادت بقرار الدولة القائمة بالإدارة في ترك صفقة الاستفتاء التي تم التفاوض بشأنها بدقة مطروحة للتصويت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ ودعت الدول الأخرى القائمة بالإدارة إلى أن تحذو هذا الحذو وأن تشارك في إقامة تعاون حق مع اللجنة الخاصة.

١٥ - وقالت لأننا أصبحنا الآن في السنة السابعة للعقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، ينبغي للجنة الخاصة أن تضاعف عملها من أجل تنفيذ مختلف القرارات والتوصيات المتعلقة بإنهاء الاستعمار وإلا فإن عليها أن تدعو إلى إقامة عقود إضافية لاستكمال عملها.

١٦ - وقالت إن الحلقة الدراسية السنوية لإنهاء الاستعمار لعام ٢٠٠٧ سوف تعقد في منطقة البحر الكاريبي وسوف تركز على المسائل الخاصة المتعلقة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تلك المنطقة واهتمامات ممثلي الأقاليم وآراء ومواقف الخبراء والأكاديميين في هذا الشأن.

١٧ - وإدراكاً كاملاً منها للتحديات الماثلة أمامنا في تحريك جدول أعمال اللجنة الخاصة إلى الأمام، فإنها تناشد أعضاء اللجنة الخاصة أن يقدموا الدعم هم والدول القائمة بالإدارة وشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2007/L.1 و L.2)

١٨ - استرعت الرئيسة النظر إلى المذكرة المقدمة من الأمين العام والواردة في الوثيقة A/AC.109/2007/L.1، والتي تشير على اللجنة إلى القرارات والمقررات ذات الصلة بأعمال اللجنة الخاصة في السنة الجارية. وقالت إنه مطروح على اللجنة أيضاً للنظر الوثيقة A/AC.109/2007/L.2 التي تحتوي على مذكرة من الرئيسة تتعلق بتنظيم أعمال اللجنة وبرنامج عملها والجدول الزمني. وأضافت أنه سيتم بذل كل جهد لاستكمال أعمال اللجنة، بحلول ٢٩ حزيران/يونيه، كما هو مقرر، حتى يمكن لتقريرها أن يتوفر للجمعية العامة في دورتها الثانية والستين. وقالت إنها تعتبر أن اللجنة تود إقرار تنظيمها المقترح للعمل المتعلق بالسنة الجارية.

١٩ - وقد تقرر ذلك.

٢٠ - **السيد أوكيو** (الكونغو): قال إن أعمال اللجنة سوف تسترشد بمحتوى بيان وكيلة الأمين العام. وأعرب عن تأييده لتأكيد الرئيسة على تعزيز الحوار والتعاون مع الدول القائمة بالإدارة.

٢١ - **السيد دياريا** (مالي): رحّب بانتخاب الرئيسة من منطقة تؤيد بقوة دائماً إنهاء الاستعمار، ورحّب أيضاً بالالتزام الذي تم الإعراب عنه في بيان وكيلة الأمين العام وقرار الجمعية العامة ١٣٠/٦١، وخاصة الفقرة ١٠ التي تحدد الولاية المستمرة للجنة الخاصة.

٢٢ - **السيد برابوو** (إندونيسيا): أكد من جديد التزام وفده الكامل بالحسم المبكر والشامل للحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال إن إندونيسيا أيدت بنشاط العقد الدولي الأول للقضاء على الاستعمار وتواصل تأييد العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار.

٢٣ - وأضاف أنها تؤيد أيضاً التنظيم المقترح لأعمال اللجنة ولا سيما الاستخدام المتزايد للاجتماعات غير الرسمية للتقدم في جدول أعمال اللجنة وتنفيذ برنامج بنّاء للعمل على أساس كل حالة بمفردها فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (الفقرة ٥ من القرار ١٣٠/٦١) والقرارات التي تشير إلى أقاليم معينة غير متمتعة بالحكم الذاتي. وأضاف أنه و لم يتبق أمامنا سوى سنوات قليلة في العقد الدولي الثاني، فإن وفده يأمل في بذل كل جهد لضمان تقرير مصير هذه الأقاليم.

٢٤ - **السيد ماميركا دياز** (كوبا): أشار إلى أن نائب الرئيس قال إنه يتعيّن على اللجنة أن تستكمل ولايتها المتعلقة بضمان أن يكون لجميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الحق في تقرير المصير؛ وأن مذكرة الأمين العام تقدم توجيهاً مفيداً لتحقيق ذلك.

٢٥ - **السيدة جوزيف** (سانت لوسيا): قالت إن وفدها، لدى مشاركته في رئاسة اللجنة خلال السنوات العديدة الماضية، أعد خطة لتنفيذ الولاية المتعلقة بإنهاء الاستعمار للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وتقدم الخطة مشروعاً شاملاً لمنظومة الأمم المتحدة لمواصلة عملية إنهاء الاستعمار فيما تبقى من أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي. وقد أقرت الجمعية العامة بالخطة في قرارها ١٣٠/٦١ بوصفها مرجعاً تشريعياً هاماً لكي تنال الأقاليم حكمها الذاتي بحلول عام ٢٠١٠.

٢٦ - وأضافت أنه على الرغم من أن العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار سوف ينتهي في عام ٢٠١٠، فإن عناصر رئيسية من خطة عمله لم يتم تنفيذها إلى حد بعيد، وخاصة الدراسات والتحليلات حول تطور الحكم الذاتي في كل إقليم. وعلاوة على ذلك، فإن استحداث خطة عمل على أساس كل حالة بمفردها قد توقف بالفعل بالنسبة لكل إقليم، ريثما يتم استكمال الركام غير المنجز من التقارير المقدمة من الأمين العام بشأن تنفيذ إنهاء الاستعمار المفوض من قبل الجمعية العامة كل عام.

٢٧ - وقصارى القول إن منظومة الأمم المتحدة لم تستجب على نحو فعّال للتفويض الذي عهد إليها. ولا غرابة في أن تيمور الشرقية وحدها قد تم إنهاء الاستعمار بالنسبة لها خلال فترة السنوات الست عشرة منذ العقد الدولي الأول.

٢٨ - وقالت إنه ينبغي للجنة الخاصة أن تضاعف جهودها فيما يتعلق بهذه العناصر في خطة التنفيذ. ولا يمكن تحقيق تقدم كبير إلا باتخاذ تدابير إبداعية، نظراً لأن الأسلوب المعياري للعمل من الواضح أنه لم يسفر عن نتائج كبيرة. وسوف يؤيد وفدها جميع الجهود لمواجهة هذه التحديات وغيرها.

٢٩ - **السيد ريتشاردسون** (سانت كيتس ونيفس): أعرب عن أمله في أن يكون استكمال العمل بالنسبة للعقد الدولي الثاني بمثابة أولوية للمكتب، وأشاد بأعمال وفد سانت لوسيا في السنوات العديدة التي ترأس فيها اللجنة.

٣٠ - وقال إن تنفيذ عملية إنهاء الاستعمار تهم بوجه خاص سانت كيتس ونيفس، التي هي دولة نامية جزرية صغيرة في منطقة البحر الكاريبي وإقليم سابق من الأقاليم غير

المتمتعة بالحكم الذاتي. وقبل نيلها الاستقلال، كانت سانت كيتس ونيفس ترتبط دستورياً بأنغيلا. وهي لا تزال تشعر بأنها ترتبط بها بروابط قوية وبغيرها من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي وتعلق أهمية كبيرة حول مستقبل تطورها السياسي. وتعتبرها سانت كيتس ونيفس أنها جزء لا يتجزأ من حركة التكامل الإقليمي وتتوق إلى تعزيز تطورها السياسي والدستوري فضلاً عن استدامتها الاقتصادية.

٣١ - وأكد الصفة العاجلة لتنفيذ القرارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وتنفيذ عملية إنهاء الاستعمار التي تقوم على أساس تحليل الظروف في الأقاليم. وقال إن وفده يتطلع إلى العمل مع الرئيسة حول زيادة المعلومات المتوفرة للدول الأعضاء بشأن جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل المساعدة في تعزيز تقرير مصيرها.

مسائل أخرى

٣٢ - **الرئيسة:** قالت إن اللجنة سوف تطبّق بصرامة مقرر الجمعية العامة فيما يتعلق بالتخلي عن النصاب، مثلما حدث في الأعوام الماضية. ووفقاً لهذا المقرر سوف تعقد اجتماعات اللجنة دون توفر النصاب المطلوب بموجب القاعدتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. غير أنه يلزم حضور غالبية الأعضاء لاتخاذ أي مقرر.

٣٣ - وكما حدث في الماضي، فإنها تعتزم عقد اجتماع أو اجتماعين غير رسميين للجنة الخاصة للنظر في مسائل تتعلق بتنظيم حلقتها الدراسية الإقليمية القادمة ومواعيد الحلقة فضلاً عن تكوين وفد اللجنة إلى الحلقة الدراسية.

٣٤ - وقالت إن المشاورات غير الرسمية حول المكان المحتمل لعقد الحلقة الدراسية ومواعيدها لا تزال مستمرة. ومن الممارسات الثابتة للجنة أن تعقد حلقتها الدراسية في الأسبوع الثالث من شهر أيار/مايو، وهو يوافق في التوقيت أسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتتجه نيتها إلى استكشاف إمكانية عقد الحلقة الدراسية لعام ٢٠٠٧ في واحد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي، وأن يقترن ذلك، إذا أمكن، ببعثة لزيارة ذلك الإقليم.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥.